

إن أشقى قلوب العشاق، هي قلوب الأدباء والفنانين ، لأنها أشد حساسية ، ورقة ، وعذوبة ، من ملاين القلوب ، وهي في نفس الوقت القوة الدافعة التي تدفع هؤلاء الأدباء إلى أن يسجلوا آلامهم وأفراحهم في أعمال فنية هي كل عزائهم .. وكل ثروتهم في حياتنا الفانية . وقد تعذب العقاد كثيراً بقلبه ، وكانت له مع المرأة أكثر من قصة حب ، وأكثر من قصيدة حب .

* * *

طاهر : دعك من هذا الحب يا عباس إنه من جانب واحد .. جانبك أنت .

العقاد : لماذا يا طاهر ، ومن الذى أدراك أنه من جانب واحد ؟ .

طاهر : إن « مى » يحبها الكثيرون ، وقلبها لم يخفق لأحد .

العقاد : إنه خداع النظر يا طاهر ، إن الحب يرينا فتنة الحياة ما لا تراه بغيره .

طاهر : إنك لا تحبها ولكن تحب جمالها على ما أعتقد ؟ .

العقاد : ماذا تتصور عن الحب ؟ .

طاهر : أن أفوز بمن أحب ، وينتهى بنا الأمر إلى عش الزوجية .

العقاد : تقصد عش الأرانب ؟ .